

أثر إدارة أصحاب المصلحة باستخدام التقنيات الذكية في تعزيز نجاح المشاريع المعقدة: دراسة تطبيقية
على المشاريع متعددة الأطراف في المملكة العربية السعودية

اسم الطالبة
بشاير حسين عبدالله

الرقم الجامعي
222000459

مشروع تخرج - 1
كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

2026م

جدول المحتويات

1.	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	3
1.1.	المقدمة.....	4
1.2.	مشكلة الدراسة.....	5
1.2.1.	فجوات على المستوى النظري:.....	5
1.2.2.	فجوات على المستوى التطبيقي:.....	6
1.3.	أهمية الدراسة.....	6
1.3.1.	على المستوى النظري:.....	6
1.3.2.	على المستوى التطبيقي:.....	7
	المراجع:.....	8

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

تشكل إدارة المشاريع المعقدة في الوقت الراهن من أبرز التحديات التي تواجه المنظمات والمؤسسات في بيئات الأعمال الديناميكية والمتغيرة بسرعة. فالمشاريع التي تنطوي على تعدد الأطراف المعنية تتطلب تنسيقاً دقيقاً بين أصحاب المصلحة المتنوعين، سواء كانوا داخليين أو خارجيين، لضمان تحقيق الأهداف المرجوة ضمن الإطار الزمني والمالي المحدد. ومع ازدياد تعقيد المشاريع بسبب العوامل التقنية والاقتصادية والاجتماعية، أصبحت الحاجة إلى أدوات وأساليب مبتكرة لإدارة أصحاب المصلحة أكثر إلحاحاً، بما يضمن الحد من المخاطر المحتملة وتعظيم فرص النجاح (الهزاني، 2024).

تعتبر إدارة أصحاب المصلحة عنصراً جوهرياً في نجاح المشاريع، حيث تسهم في تحديد توقعاتهم واحتياجاتهم، وفهم أولوياتهم، وتوجيه الموارد والجهود بشكل متناسق. إلا أن تقليدية الأساليب المتبعة في إدارة هذه العلاقة غالباً ما تواجه قيوداً في التعامل مع المعلومات المعقدة والكثيرة، ما قد يؤدي إلى تأخير اتخاذ القرار أو سوء توزيع الموارد. ومن هذا المنطلق، برزت التقنيات الذكية كأحد الحلول الواعدة لتعزيز كفاءة إدارة أصحاب المصلحة، بما يشمل الذكاء الاصطناعي، والتحليلات التنبؤية، وأنظمة دعم القرار الذكية، والتي توفر أدوات تحليلية قوية للتعامل مع الكم الكبير من البيانات، واستخلاص رؤى استراتيجية تساهم في تحسين عملية اتخاذ القرار وضمان توافق مصالح جميع الأطراف المعنية (الشريف، 2025).

في سياق المملكة العربية السعودية، تشهد بيئة المشاريع المتعددة الأطراف نمواً ملحوظاً، خاصة في ظل برامج التحول الوطني والمبادرات الاقتصادية الكبرى مثل رؤية المملكة 2030، والتي تهدف إلى تعزيز الابتكار وتحسين جودة المشاريع في القطاعات المختلفة. هذا النمو يفرض على الجهات المنفذة للمشاريع ضرورة اعتماد أساليب إدارة حديثة تركز على التقنيات الذكية، ليس فقط لتحقيق الأهداف الاقتصادية، بل أيضاً لضمان دمج أصحاب المصلحة كافة في عملية اتخاذ القرار، وتقليل المخاطر المرتبطة بالتعقيدات التشغيلية والتعاقدية (Alnajim، 2024).

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر استخدام التقنيات الذكية في إدارة أصحاب المصلحة على نجاح المشاريع المعقدة متعددة الأطراف في المملكة العربية السعودية. ومن خلال تحليل الواقع التطبيقي لهذه المشاريع، تسعى الدراسة إلى تقديم نموذج شامل يوضح كيف يمكن للابتكار الرقمي والتقنيات الذكية أن يساهم في تحسين التواصل والتنسيق بين الأطراف

المختلفة، وزيادة فعالية اتخاذ القرارات، وتعزيز القدرة على التكيف مع التحديات المتغيرة، بما يحقق أهداف المشروع ويضمن استدامة نتائجه (Altuwaijri، 2025).

تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على العلاقة بين إدارة أصحاب المصلحة والنجاح المشروع في بيئة معقدة، مع التركيز على الإمكانيات التي توفرها التقنيات الذكية لدعم العمليات الإدارية وتحقيق التكامل بين جميع الأطراف المعنية، وهو ما يمثل خطوة أساسية نحو تطوير منظومة إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية بما يتواءم مع المعايير العالمية وأفضل الممارسات المعتمدة في هذا المجال.

1.2. مشكلة الدراسة

تشكل إدارة أصحاب المصلحة في المشاريع المعقدة تحديًا حقيقيًا للمنظمات والمؤسسات، خصوصًا عندما تتسم هذه المشاريع بتعدد الأطراف وتنوع مصالحهم وأدوارهم، ما يزيد من احتمالية حدوث تعارضات وتأخيرات في إنجاز الأهداف. على الرغم من التطور الكبير في أدوات إدارة المشاريع وأساليبها، فإن العديد من المشاريع لا تزال تواجه صعوبات في ضمان توافق أصحاب المصلحة وتحقيق رضاهم، الأمر الذي قد يؤدي إلى ضعف الأداء أو حتى فشل المشروع في بعض الحالات. في ظل الثورة الرقمية والتقدم السريع في مجال التقنيات الذكية، برزت فرص كبيرة لتعزيز فعالية إدارة أصحاب المصلحة، إلا أن هذه الفرص لم تُستغل بشكل كامل في المشاريع المعقدة متعددة الأطراف، خصوصًا في السياق السعودي الذي يشهد تحولًا اقتصاديًا كبيرًا وفق رؤية المملكة 2030 (Bello، 2025).

1.2.1. فجوات على المستوى النظري:

على المستوى النظري، هناك فجوات واضحة تتعلق بكيفية دمج إدارة أصحاب المصلحة مع التقنيات الذكية لتعزيز نجاح المشاريع. الدراسات السابقة ركزت بشكل أساسي على إدارة أصحاب المصلحة التقليدية أو على التطبيقات التقنية المحدودة في سياقات ضيقة، دون تقديم إطار متكامل يجمع بين الفهم العميق لاحتياجات أصحاب المصلحة واستخدام التحليلات الذكية لدعم اتخاذ القرار الاستراتيجي. كما أن معظم النماذج النظرية المتوفرة تم تطويرها للمشاريع ذات الأطراف المحدودة

والبنية التنظيمية البسيطة، بينما لم تتناول بشكل كافٍ التعقيدات التي تطرأ في المشاريع متعددة الأطراف، حيث يتداخل عدد كبير من الجهات مع اختلاف مصالحها وأولوياتها. إضافة إلى ذلك، فإن الدراسات التي تناولت أثر الابتكار الرقمي أو التحليلات الذكية غالبًا ما اقتصرت على تحسين الكفاءة التشغيلية أو أتمتة العمليات، دون التركيز على كيفية تحسين التوافق بين أصحاب المصلحة وتعزيز رضاهم بشكل منهجي. (Naqbi, 2025)

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي:

أما على المستوى التطبيقي، فتبرز فجوات ملحوظة في الواقع العملي للمشاريع السعودية متعددة الأطراف. على الرغم من التطور التقني الذي تشهده المملكة، إلا أن توظيف التقنيات الذكية في إدارة أصحاب المصلحة يظل محدودًا، ولم يتم بعد تبني نماذج تطبيقية شاملة توضح كيفية استخدام هذه التقنيات لتعزيز فعالية التنسيق والتواصل بين الأطراف المختلفة. كما أن هناك نقصًا في الدراسات التجريبية التي تقيس أثر التقنيات الذكية على نجاح المشاريع، سواء من حيث الالتزام بالجدول الزمني، جودة المخرجات، أو رضا الأطراف المعنية، مما يحد من قدرة المؤسسات على تقييم قيمة هذه الأدوات بشكل دقيق. إضافة إلى ذلك، تحمل البيئة المحلية تحديات خاصة، مثل اختلاف السياسات والإجراءات بين الجهات الحكومية والخاصة، وتعقيدات العقود والموافقات، الأمر الذي يجعل تبني أفضل الممارسات العالمية دون تعديلها بما يتوافق مع السياق المحلي أمرًا صعبًا ويستدعي دراسة دقيقة ومستندة إلى بيانات واقعية (Cheng, 2025).

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية من الدور الحيوي الذي تلعبه إدارة أصحاب المصلحة في تعزيز نجاح المشاريع المعقدة، خصوصًا تلك التي تشمل أطرافًا متعددة ومتنوعة المصالح. فبينما ركزت الدراسات السابقة على الإدارة التقليدية لأصحاب المصلحة أو على استخدام التقنيات بشكل جزئي، فإن هذا البحث يسعى إلى دمج إدارة أصحاب المصلحة مع التقنيات الذكية ضمن إطار نظري متكامل، يتيح فهمًا أعمق لكيفية تأثير هذه الأدوات على فعالية اتخاذ القرار والتنسيق بين الأطراف المختلفة. ومن خلال تقديم نموذج تحليلي يربط بين الابتكار الرقمي، التحليلات الذكية، ورضا أصحاب المصلحة، فإن الدراسة تضيف

قيمة معرفية تسهم في توسيع نطاق المعرفة الأكاديمية، وتوفير مرجع يمكن للباحثين والدارسين استخدامه لتطوير أطر نظرية مستقبلية تتعلق بإدارة المشاريع المعقدة متعددة الأطراف، بما يعزز من موثوقية النتائج وتعميمها في سياقات متنوعة (Zhang، 2022).

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

أما من الناحية التطبيقية، فتبرز أهمية الدراسة في قدرتها على تقديم حلول عملية قابلة للتنفيذ للمؤسسات والمنظمات السعودية التي تتعامل مع مشاريع متعددة الأطراف. إذ تسعى الدراسة إلى توضيح كيفية توظيف التقنيات الذكية—مثل الذكاء الاصطناعي، التحليلات التنبؤية، وأنظمة دعم القرار—لتعزيز التنسيق والتواصل بين جميع أصحاب المصلحة، وتقليل المخاطر المرتبطة بتعارض المصالح أو تأخر الإنجاز. كما أن النتائج التطبيقية لهذه الدراسة يمكن أن تساعد صانعي القرار في تحسين عمليات التخطيط والمتابعة، وتحقيق توافق أكبر بين أهداف المشروع وأولويات الأطراف المعنية، بما يضمن نجاح المشاريع على مستوى الجودة والجدول الزمني والميزانية. وبالتالي، فإن الدراسة لا تسهم فقط في سد الفجوة بين النظرية والتطبيق، بل توفر أيضًا قاعدة معرفية تساعد المؤسسات على الاستفادة من الابتكار الرقمي لتعزيز كفاءة المشاريع وتحقيق نتائج مستدامة تتوافق مع رؤية المملكة 2030 وأهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية (Schmidt، 2020).

المراجع:

- المراجع العربية

- الشريف, ف. ا. (2025). دور منهجيات إدارة المشروعات في نجاح المشروعات (دراسة تطبيقية على شركات المقاولات في منطقة الرياض). Retrieved from https://alat.journals.ekb.eg/article_405515.html
- الهزاني, ن. ب. (2024). أدوات وأساليب إدارة معرفة المشاريع ودورها في نجاح المشروع . Retrieved from https://journals.ekb.eg/article_376107.html

- المراجع الأجنبية

- Afnan Alnajim. (2024). The Role and Impact of Saudi Vision 2030 in Leadership Development . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/379436769_The_Role_and_Impact_of_Saudi_Vision_2030_in_Leadership_Development
- Anuoluwapo Bello. (2025). Adaptive Project Management Strategies for Complex, Multi-Stakeholder Environments: Balancing Agility, Risk, and Strategic Alignment Effectively . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/397440492_Adaptive_Project_Management_Strategies_for_Complex_Multi-Stakeholder_Environments_Balancing_Agility_Risk_and_Strategic_Alignment_Effectively
- Anwar E. Altuwaijri. (2025). Advancing Saudi Vision 2030 for Sustainable Development: Modeling Influencing Factors on Adolescents' Choice of STEM Careers Using Structural Equation Modeling, with a Comparative Analysis of Bahrain and Singapore . تم الاسترداد من <https://www.mdpi.com/2071-1050/17/7/2870>
- Hong Min Zhang. (2022). The effective mediating role of stakeholder management in the relationship between BIM implementation and project performance . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/359744319_The_effective_mediating_role_of_stakeholder_management_in_the_relationship_between_BIM_implementation_and_project_performance
- Khalid Khalfan Mohamed Al Naqbi. (2025). How Different Stakeholders Perceive Benefits, Challenges, and Barriers in the Implementation of Green Technology Projects . تم الاسترداد من <https://www.mdpi.com/2071-1050/17/21/9849>

Laura Schmidt .(2020) .The Objectives of Stakeholder Involvement in Transdisciplinary Research. A Conceptual Framework for a Reflective and Reflexive Practise . تم الاسترداد من <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S092180091931420X>

Yung-Hsiang Cheng .(2025) .An analytical research tool for monitoring stakeholder conflicts in public–private partnership project delivery . تم الاسترداد من <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/01446193.2025.2567688>